

## سلسلة الاستعداد لدراسة علم اصول الفقه (5) لفضيلة الشيخ

**الدكتور : أحمد بن مسفر العتيبي.**

أحمد بن مسفر العتيبي

اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل المسائل المتعلقة بطرق الافادة من المصنفات الاصولية وكنا في اللقاء الماضي قد تحدثنا عن كثير من المسائل المتعلقة بهذا الباب - 00:00:02

وبينا كثيرا من النقاط المهمة والباحثات التي يلزم طالب العلم ان يهتم بها وان يعترض بها اعظم عناية والليلة ان شاء الله تعالى نستكمل ما يتعلق بتقنية طرق الافادة من المصنفات الاصولية - 00:00:31

لا يخفى عليكم معاشر الاحبة ان علوم الشرع يكون بمفتاحين ظبط علوم الشرع يكون بمفتاح لا يوجد علم من علوم الشرع لا  
وله مفتاحان يضبط بهما. المفتاح الاول حفظ الدليل او فهمها - 00:00:57

حفظ الدليل هذا هو المفتاح الثاني معرفة المقاصد والقواعد لهذا العلم او لهذا الفن او لهذا المتن او لهذه المنظومة نأخذ المفتاح الاول وارجو ان تتباهوا مع المفتاح الاول - 00:01:43

لضبط اي علم من علوم الشرع هو حفظ الدليل او فهمها كثيرا من المتن او المنظومات الاصولية يأتي الطالب ويقرأ هذا المتن او يقرأ هذه المنظومة وقد يعترض فقط بالمسائل التي قررها المواطن - 00:02:17

او الناظم او الشارع وقد لا يعترض بالدلائل الموجودة في الشرح او الموجودة في الحاشية او الموجودة في الكتاب الذي قلنا في اللقاء الماضي المرجع المساعد الذي وضح القوامين المتعلقة بالمتن او المنظومة - 00:02:50

او الشرح ويفهم القواعد ويفهم الظواهير ويفهم التقريرات ويعترض عن الدليل او معاني هذه الدليل وهذا خطأ عظيم يقع فيه كثير من الطلاب اما بقصد او من غير قصد وهم يظنون ان - 00:03:21

التقريرات والتفسيرات التي يريدها المتن او الناظم انها تكفي عن الدليل وهذا خطأ لأن علم الاصول ايها الاحبة علم الاصول من اول صفحة الى اخر صفحة يقول على ماذا؟ يقوم على الدليل والقواعد - 00:03:56

وايضا هذه القواعد هي مستمدۃ من ما اذا اما من منطق الدليل اوانا لنصوم التالي. هذا هو علم الاصول وينتهي لها عن مجد الدليل ولم تتعذر بها فانك تكون قد اسقطت ثلاثة ارباع من الاصول - 00:04:20

اذا المفتاح الاول لضبط علم الاصول ان تعترض بحفظ الدليل او تعترض بفهمها نضرب على هذه المسألة بمثال حتى يتضح للإخوة الفائدة التي اردت التنبيه عليها قول الله تعالى - 00:04:46

في معرض قصة ابراهيم مع عليه السلام مع ابنه قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:05:26

قال يا ابتي افعل ما تؤمر هذه الآية ترد كثيرا في اه كتب الاصول اه سواء في آآ المتن المقررة للحفظ وقد يرد معناها او الاشارة اليها ويقصد بها يقصد بهذه - 00:05:52

بهذه الآية تقرير معنى الامر والتنبيه على حكم الامر وبيان ما يتعلق آآ بالامر من لوازم واحكام فإذا مرت علينا هذه الآية قصة اه ابراهيم عليه السلام مع ابنه اسماعيل - 00:06:24

فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك هذه تدل على على حكم الامر اذا ورد في النص فانه يفيد وجوب

الامتثال وجوب الطاعة طيب لو ان - 00:07:01

اه نريد اه تفريعا من هذه الاية. لو ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام. عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. لو انه آذبح ابنه اسماعيل عليه السلام قبل ان يسمع اجابة ابنه - 00:07:33

ماذا نسمى هذا؟ معاشر الاحبة ان نسميه التمكן قبل النسخ تنبهوا معي لو ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ذبح ابنه اسماعيل عليه السلام قبل ان يسمع آرائي في هذا الامر - 00:07:58

لسمى هذا الحال وهذه القاعدة التي تستفاد من النص تسمى التمكן قبل النسخ لماذا تسمى التمكן قبل النسخ لأن ابراهيم عليه السلام هن باشر الامتثال قبل ان يأتيه نسخ لهذا الامر - 00:08:24

لكن هذا لم يحدث قال له اسماعيل عليه السلام قال لابيه ابراهيم عليه السلام يا ابتي افعل ما تؤمر. لكن الله سبحانه وتعالى فداءه فداء بذبح عظيم. وهذه الفدية هذه الفدية التي حدثت هي النسخ - 00:08:58

قبل التمكן يعني ان هذا الامر الذي انزله الله تعالى على ابراهيم عليه السلام نسخ بالاضحية ولم يتمكن ابراهيم عليه السلام من القيام بهذا فانظروا الان ماذا استخرجنا من هذا الدليل - 00:09:21

معاشر الاحبة استخرجنا مجموعة من القواعد ومجموعة من التفريعات وهي مجموعة من الفوائد من هذا النص الالهي الذي يمر علينا كثيرا اه هذا فيما يتعلق حفظ الدالة اه وعندنا اه الدليل الذي نمر عليه كثيرا - 00:09:42

في كتب الفقه وايضا في كتب الاصول في حديث آآ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عندما حضرته الوفاة وقال اني لي مال كثير. وليس لي الا ابنة واحدة - 00:10:14

افاوسي بمالي قل له يا رسول الله فماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ معاشر الاحبة والثلث كثير الثالث هذه جملة الثالث والثالث كثير تمر علينا كثيرا - 00:10:31

ولم نستخرج منها ما يفيينا في علم الاصول الا القليل منا لأن فيها ما يضبط المعنى الاصولي ويضبط المسائل الاصولية ويستخرج من هذا كما قال بعض العلماء ثلث الشريعة جاءت من هذا الحديث - 00:11:01

ثلث الشريعة جاءت من هذا الحديث مثلا آآ خذ باب العرف او باب العادات من اين جاءك؟ باب الاعدات وباب الاعراف وباب اه ما افعال الناس التي لم ينص الشارع الحكيم على جاءت من العنف - 00:11:30

ولهذا قال القرطبي المفسر رحمة الله تعالى القرطبي هذا من علماء القرن السابع الهجري آآ توفي سنة احدى وسبعين وستمائة للهجرة قال اكثر احكام الشريعة مبنية على غلبة الظن وضرب امثلة عليها - 00:12:03

قال مثل القياس مثل خبر الواحد مثل اه الجنایات مثل العادات مثل اه الاعراف التي يتعارف عليها الناس وهذا كلها مأخوذة من هذا الحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم الثالث - 00:12:32

والثالث كثير اذا دائما اذا اعنينا بالادلة فانها تمهد لنا كثيرا من القواعد الاصولية والمسائل الاصولية التي تقتصر علينا اه كثيرا من المعاني آآ ايضا آآ ما جاء في الصحيحين - 00:12:55

اه من حديث انس رضي الله عنه اه في قصة القوم الذين جاءوا الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكانهم استقلوها - 00:13:22

فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال قال ولكن اقوم واركب اصوم وافطر وانتزوج النساء. هذه التي عددها النبي صلى الله عليه وسلم هي ثلث - 00:13:56

هي هتلر كما تلاحظون اقوم واركب اصوم وافطر اتزوج النساء. ثلاثة والحديث الذي سقناه قبل قليل الثالث والثالث كثير يعني ان الانسان دائما يكون وسطا ليس في اعلى الامور التي تقضي الى التجدد وليس في اقل الامور التي تقضي - 00:14:27

الى الانقطاع والفتور ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني ارشدهم الى الثالث ارشادهم الى الثالث والثالث هذا كما قال القرطبي اكثر احكام الشريعة - 00:15:02

مبنيه على غلبة الظن على اذابة الظن يعني ليس في الامور التي دانها فيها تشدد وفيها اخذ بالامور الثقيلة ولا ايضا بالامور التي تقضي الى الفتور والى الانقطاع . وآ ذكر القرطبي آ مجموعة من - [00:15:21](#)

الامثلة اه قال مثل خبر الواحد ومثل اه مسألة اه الارش في الجنائيات ومسألة القياس وممثل العادات وممثل ما تعارف الناس عليه. هذا كله مما آ يربط الطالب بعلم معاشر الاحبة - [00:15:46](#)

وكذلك يربطهم باحكام الفقر هذا فيما يتعلق المفتاح الاول آآ منتقل الى آآ المفتاح الثاني وهو ما يتعلق بمعرفة المقاصد والقواعد. اذا قلنا قبل قليل ان ضبط علوم الشريعة يكون بمفتاحه - [00:16:16](#)

علوم الشريعة المقصود بها علم العقيدة علم الحديث علم الفقه علم الاصول علم التفسير هذى يسمىها العلماء علوم الشريعة. نحن نتكلم في الجانب الذي نعتني به وهو علم الاصول والمفتاح الثاني - [00:16:54](#)

معرفة المقاصد والقواعد انت الان امام آآ امام كتاب آآ تنقیح الفصول للطرافي او امام كتاب آآ المنار النسفي آآ او امام آآ كتاب آآ مختصر الروضة او الببل للطوفی - [00:17:24](#)

اذا شرعت في قراءة هذا الكتاب او في دراسته او في عرضه على معلم او في آآ البحث عن فوائد وفرائده لا تنس ان تضبط هذين المفتاحين وان تعتني بهما - [00:17:52](#)

حفظ الدالة وتكلمنا حفظ الدالة او فهمها. وتكلمنا عنه قبل قليل. والثاني معرفة المقاصد والقواعد انت اثناء القراءة او اثناء العرض على المعلم او على الشيخ او التفتیش في الشرح او في الحاشية - [00:18:17](#)

او في الكتاب الذي قلنا في اللقاء الماضي لابد ان يكون عندك ما يسمى بالكتاب المساعد او الكتاب المعلم او الكتاب المرجع اذا اشکلت عليك كلمة او او عبارة يكون عندك في المكتبة - [00:18:39](#)

معلم معلم يعني كتاب. وهذا لا يغنى عن المعلم او الشيخ او لا هذا نسميه في المكتبة المعلم او المرجع او المصدر الذي يسعفك في اي وقت واي ساعة من ليل او نهار - [00:18:59](#)

المنجد يكون عندك في البيت او في المكتبة منجد لكن لا يغنى عن الرجوع الى المعلم اه انت الان تقرأ في هذا الكتاب كما قلنا المنار او تنقیح الفصول او كتاب الببل او مختصر الروضة - [00:19:24](#)

مر عليك في هذه الصفحة مجموعة من الفقرات او الافكار. استخرج من هذه الافكار قواعد او مقاصد ترى ان المصنف اراد ان يوصلها الى الطالب او الى القارئ ماذا يريد تقول انت بينك وبين نفسك؟ ماذا يريد آآ الطوفي - [00:19:43](#)

او القرابي او الشيرازي او النسبي رحمة الله عليهم جميعا. ماذا يريد المؤلف ان يكرر في هذه الصفحة ما هي الفكرة التي يريد ان اه نستخرج منها مقصدا لابد ان كل آآ فكرة - [00:20:21](#)

يعني خمسة اسطر اربعة اسطر او صفة لابد ان من مقصدا او قاعدة او يكون الكلام عبضا في هذه الحالة. اذا نستخرج المقاصد او القواعد التي آآ اراد ان ليدلل - [00:20:47](#)

آآ عليها المؤلف وانا اعطيكم الان اه قصة او حادثة وقعت للشهيق الامام مالك رحمه الله تعالى وهو آآ ربیعة ربیعة الرأي ربیعة الرأي هذا هو شيخ الإمام مالك ربیعة بن فروخ اسمه - [00:21:10](#)

آآ توفي سنة آآ توفي سنة ستة وثلاثين ومئة للهجرة وآآ يعد من فقهاء التابعين هذا آآ كان من احفظ الناس من بوقته لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:45](#)

وكان فقيها وهو الذي درس الامام مالك هو الذي درس الامام ما لك علمه وفقهه حتى اصبح اه اماما للمذهب رحمه الله تعالى آآ يقول احد تلامذة آآ ربیعة ربیعة ابن فروخ - [00:22:12](#)

يقول آآ دخلت آآ على الله ربیعة رحمها الله تعالى في يوم من الايام ووجدها يبكي وجدته يبكي فقلت ما يبكيك وهذا الطالب او هذا الذي آآ حضر القصة او الواقعه يقول وارتقت بكائه ارتعت - [00:22:37](#)

يعني انه حدثت لي روعة من بكائه بكاء هذا الشيخ ربیعة وقال قال للشيخ ادقت عليك مصيبة يعني ان الامر آآ غريب نوعا ما اه

فقال لا ولكن استفتي من لا علم له - 00:23:17

وظهر في الاسلام امر عظيم انتهت القصة ما هو المقصود الذي اراد ربيعة ابن فروخ رحمة الله تعالى ان يوصله للطلاب او للناس في زمانهم لاحظوا مكانة ربيعة استفتني من لا علم له - 00:23:48

وظهر في الاسلام امر عظيم يعني انه تصدر للفتوى في زمنه اناس لا علم لهم ولا فقه له ولا هادي لهم ولا سمت لهم ولا خشية لهم ولا ورا عندهم - 00:24:23

ولما كف لاستنتمهم ومع هذا الناس مقبلون عليهم فلهذا اصابه خوف واخذ يبكي رحمة الله تعالى اذا لابد ان ننظر الى المقاصد التي نمر عليها في باب الاصول انا ذكرت هذه القصة فقط كمثال والا - 00:24:48

اه اه المثلة كثيرة على اه على باب المقاصد ولعلي اه اعود اليها في اه آ العناصر المشابهة آ بعد دقائق ان شاء الله تعالى. لكن هذه تكفي اه لان اه لان يتتبه الطالب للمقاصد واه القواعد التي - 00:25:20

يجب اه ان تقرر في ذهنك عند قراءة خذ مثلا اي كتاب اصولي معاشر الاحبة. اي كتاب اصولي اه لابد ان يعتني بثلاثة قواعد. او بثلاث قواعد القاعدة الاولى التنبيه على الضروريات - 00:25:48

القاعدة الثانية التنبيه على الحاجيات آ القاعدة الثالثة التنبيه على التحسينيات وهذه آ ذكرها العلماء بمعنى اخر اه وهي تسمى مقاصد الشريعة اجملها في ثلاثة وفصلوها في خمسة الاجمال ضروريات - 00:26:21

الحججيات التحسينيات هذا بشكل مجمل. لكن فصلوها في آ في امور خمسة وذكروا لها فروع كثيرة. وذكروا لها كثيرة آ وهي آ الامر بحفظ الدين آ الامر بحفظ آ النفس - 00:26:49

اه الامر بحفظ اه العقل اه الامر بحفظ آ اه الامر بحفظ النسل هذه اه يسميه العلماء مقاصد الشريعة رأينا قبل قليل ربيعة رحمة الله تعالى شيخ الامام مالك رحمة الله تعالى - 00:27:16

آ بيكانه وتنبيهه على الامر الذي بكى من اجله اه لو تلاحظون آ اراد من هذا ان ينبه على ضرورة آ حفظ الدين وضرورة آ حفظ النفس وضرورة حفظ العقل - 00:27:47

وضرورة حفظ المال وضرورة حفظه النسل لان هذه دائما آ اذا تصدر للفتوى فيها لان المفتى هذا من اين سيأخذ علمه آ احكامه اليسو من اصول الفقه ومن الفقه ومن الحديث ومن التفسير - 00:28:08

اذا لابد ان يراجع هذا العلم. اذا لم يراجع هذا العلم ونظر في قواعده وفي مقاصده وفي احكامه وكان معه خشية وكان له هدي وله شمت انه ورع وعندهم كف للسانه - 00:28:38

فانه لا يصلح للفتوى وبهذا سيقع في الشطط وفي الخطأ وفي الزلل عند اه خوضه في مسائل او عند خوضه في مسائل النفس او عند اه فوضه في مسائل العقل او في - 00:28:57

في مسائل المال او في مسائل اه حفظ النسل كلكم تشاهدون في الساحة كثرة الفتاوي وغرابتها بعضها تتعجبون منه هو سبب ذلك كله عدم ظبط هذا المفتاح الذي نتكلم عنه وهو اه معرفة المقاصد - 00:29:16

والقواعد والعمل بها آ كما امر الله تعالى وامر النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيما يتعلق بالبحث الاول اه اردت ان انبه عليه وهو ضرورة اه ظبط اه المفتاحين المهمين - 00:29:46

والآن آ آ ننتقل معاشر آ الاحبة اه البحث الثاني وهو اه ما يسمى اه بشجرة علم الاصول وهو اه هذا العنصر او هذه الشجرة مهمة العناية بهذه الشجرة امر مهم - 00:30:11

الافادة من المصنفات الاصولية. ومن المباحث الاصولية ماذا نقصد شجرة علم الاصول شجرة علم الاصول هذه شجرة ذهنية آ لابد من اه البيران عليها وتطبيقاتها والعمل على تشجيع النفس على على العمل بموجتها لان من تمرن عليها - 00:30:43

فانه سيسهل عليه علم الاصول مهما كانت مسائله ومن لم يتمرس عليها معاشر الاحبة فانه اه سيسجد اه صعوبة آ نقلها لفهم هذا آ هذه الشجرة يقصد بها آ انا بعد ان نفرغ من المتن - 00:31:27

او المرور على المتن وآآ فهمه آآ فهما اوليا لابد ان تكون في اذهاننا شجرة ذهنية. الشجرة يقصد بها اه ان نجعل لنا شرعا آآ من كل فترة نمر عليها - [00:31:57](#)

وتبعها ان هذا ليس في العرضة الاولى او في الفهم الاولى للمتن او المنظومة. هذا يأتي في الثاني او في الثالث هذا يأتي بعد ان ننتهي من اه المرور على المتن - [00:32:29](#)

وفهمه فهما اوليا بعد ذلك نبدأ بموضوع الشجرة وساعطي امثلة عليها حتى يتضح لنا المقصود بالشجرة الاصولية يعني مثلا انت الان آآ تقرأ عن آآ تقرأ في الكتاب الاصولي او في المتن الاصولي آآ في باب الاحكام التكليفية. آآ تقرأ - [00:32:47](#)

آآ عن الحكم آآ المتعلق صلاة المغرب الحكم المتعلق بصلوة المغرب ثم قال لك وقف الشيخ او الماتن او الناظم قال غروب الشمس غروب الشمس هذا هل يتعلق بالفقه ام يتعلق بالاصول - [00:33:21](#)

انت الان تسأل نفسك اه هو فيه حكم فقهى لانه سبب لوجوب صلاة المغرب انت الان استخرجت من كلمة او جملة غروب الشمس استخرجت منها آآ الحكم وهو الوجوب ومن اين اتى هذا - [00:33:53](#)

اتى من المسألة الاصولية وهي الحكم الوضعي اين الحكم الوضعي هنا الحكم الوضعي هو السبب اذا لاحظ الان استخرجنا من اه جملة غروب الشمس استخرجنا من منها - [00:34:19](#)

اه انها سبب استخرجنا منها الوجوب استخرجنا منها اه ظرورة اقامة صلاة المغرب في وقتها الذي وقته الله سبحانه وتعالى. تنتقل بعد ذلك الى وقت صلاة المغرب متى يبدأ صلاة المغرب ومتى ينتهي - [00:34:46](#)

ثم بعد ذلك اذا حققت هذا تعود الى الحكم الوضعي. الحكم الوضعي هل هو السبب فقط ام هناك غيره نعم يوجد غير آآ الاحكام الوضعية ليست السبب فقط عندنا السبب وعندنا الشرط وعندنا المانع وعندنا - [00:35:09](#)

وعندنا الرخصة وعندنا الصحة والبطلان هذه آآ هذه معاشر الاحبة اه الاحكام الوضعية خمسة نستطيع ان نطبقها على اه على غروب الشمس على هذه الجملة غروب الشمس لو ان انسانا - [00:35:37](#)

اه نسأل الله العافية جنة عند غروب الشمس. اصابه جنون نسأل الله العافية اصابه جنون فجنا عند غروب الشمس الان آآ ما الحكم التكليفي هنا؟ والحكم الوضعي الحكم التكليفي آآ هنا - [00:36:13](#)

اه انه اه لا وجوب اه عليه لاداء صلاة المغرب لماذا نقول بسبب الحكم الوضعي ما هو الحكم الوضعي هنا المانع هنا هو الذي رفع وجوب صلاة المغرب التي وجبت - [00:36:39](#)

بسبب غروب الشمس واجب اداء صلاة المغرب في وقتها المحدد هذه شجرة اه تفرعت من وقت صلاة المغرب وذكرنا فروعها فيما يتعلق بالسبب وما يتعلق الوجوب وما يتعلق بصلوة المغرب وما يتعلق الاحكام - [00:37:06](#)

متتشابهة اه طبق هذا على جميع يعني الان هذه فروع تبثق من جملة واحدة وهي غروب الشمس ننتقل الى آآ الى بثال اخر معاشر الاحبة وهو آآ المرض نسأل الله العافية. اه المرض - [00:37:37](#)

ايضا هذا اه آآ نستطيع ان تكون منه شجرة ذهنية انتبهوا شجرة ذهنية حتى يستقر المعنى في اذهاننا المعنى الاصولي المرض الان آآ المرض هذا آآ يتعلق ما يسميه العلماء - [00:38:07](#)

رفع الاهلية وهو سبب للترخص في الافطار في نهار رمضان يعني انسان اه لما تناول السحور مرض ولم يستطع ان اه يتم صيامه فانه في هذه الحالة يتخلص في الافطار في نهار رمضان. لماذا يتخلص في الافطار - [00:38:39](#)

ما هو الداعي له نقول الداعي له هو الحكم الوضعي اين الحكم الوضعي؟ الحكم الوضعي هو السبب. اين السبب؟ المرض فهنا استخرجنا اذا ما حكم صيام هذا المريض لا يجب عليه - [00:39:20](#)

لا يجب عليه الصيام الذي كتبه الله الان يرتفع هذا الوجوب يرتفع بسبب المانع والمانع هو المرض والعلماء هنا يسمونه الاباحة يعني اذا حدث المرض اذا حدث المرض اه فيحدث للمكلف - [00:39:42](#)

ما يسمى بالاباحة. ما معنى الاباحة؟ يعني انه آآ يستبيح يستبيح آآ حرمة آآ الافطار بسبب مرضه. هذا المرض اباح له اباح له بشكل

مؤقت حتى يزول عنه المرض. وليس معنى هذا انه يكون هذا فعله دائمًا. اذا زال المرض فانه يجب عليه ان يعود الى - 00:40:07  
الى اه الامساك عن المفطرات وبهذا يعود اليه حكم الوجوب. هذا آما يسمى بشجرة شجرة الاصول. وايضا اه معاشر الاحبة اه  
المشقة يعني شخص يسافر مثلا من اه من الرياض الى - 00:40:40  
مكة عن طريق البر هذه حوالي آآ سبع مئة او تسع مئة اه كيلو متر هذا آآ يريد ماذا يفعل الان بالنسبة للصلوات الخمسة ماذا يفعل  
الان هذا عليه مشقة - 00:41:14

وهذه المشقة سبب لقصر الصلاة يصلى الرباعية يصلى لها ركعتين لما يصليها ركعتين بسبب اه السفر وهذا من الاعذار التي تبيح آآ  
قصر الصلاة. وايضا بسبب آآ حصول المشقة. المسألة هذي - 00:41:38  
بعض الاصوليين يذكر فيها تفريعا يذكرون فيها خلافا هل العلة هنا بسبب السفر ام سبب المشقة هذه تبحث في محلها يعني قالوا اهل  
الان العلة هنا في قصر الصلاة. هل العلة هي المشقة - 00:42:08  
لان بعض السفر بعض انواع السفر لا يكون شاقا يعني قد اسافر انا خمسمائة كيلو بالطائرة في ساعة واحدة وانا تحت المكيف واكل  
واشرب فقالوا العلة هنا ليست السفر انما هي وجود المشقة فاذا لم توجد المشقة - 00:42:30  
فلا يجوز له آآ ان آآ اه ان يفترط طبعا الاصوليين لهم اقوال منهم من رجح القول الاول ومنهم من رجح القول الثاني وهذي كما قلت  
لكم اه ليس هذا محل تفصيل - 00:42:57

اه ايضا اه مثل مسألة معاشر الاحبة مثل مسألة اه السرقة لو حدثت سرقة آآ في في مكان ما وجد السارق واقر بذلك فان هذا  
يكون سببا لاقامة الحد - 00:43:12

قد يقام عليه الحد وقد لا يقام بسبب ماذا بسبب اه وجود مانع او بسبب اه اه امر من من الامور التي ترفع هذا الحكم او تخففه اه  
بحسب المسألة. يعني قد لا يكون هذا المسروق قد اتم نصابا - 00:43:43  
فلا يقام عليه الحد. اذا كلها تدخل هذه الامور الخمسة التي انا ذكرتها لكم لاحظوا ان انا بهذه الشجرة استطعنا ان نفرع احكاما فقهية  
واحكاما اصولية وآآ اه جزئيات كثيرة نستخرج منها اه ما يتعلق الوصول الى المقصد او اه القاعدة - 00:44:08  
التي يبني عليها الحكم اه ايضا اه معاشر الاحبة اه قد اه نستخرج من هذه الشجرة الاصولية آآ يعني نبني حكما اصوليا اه عقديا اه  
من نص لا يتعلق باصول الفقه - 00:44:36

لاحظوا يعني قد نمر اثناء المتن الاصول او اثنى الشرح الاصولي آآ نمر حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في ظاهره في  
لا يحتمل التعلق بعلم الاصول. لكن صحيح ان انا نجد له علاقة - 00:45:07  
بالمعني الاصولي يعرفه اهل الصنعة مثلا اه اضرب مثلا على هذا اه ما جاء في صحيح البخاري اه من حديث انس رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:45:38

من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله لاحظوا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا. يعني هذا دائمًا يرد في كتب العقيدة - 00:45:57  
في باب الايمان وباب الولا والبراء وباب احكام الاسلام ونحو ذلك. آآ ما يعرفه كثير من يعني ان هذا الحديث اه في ظاهره انه آآ لا  
يتعلق به آآ بعلم الاصول - 00:46:25

والصحيح ان هذا الحديث يرد في كتب الاصول كثيرا ويرد في كتب العقيدة كثيرا ما علاقة هذا الحديث بكتب الاصول ما علاقته  
معشر الاحبة؟ علاقة هذا الحديث بكتب الاصول آآ ان آآ - 00:46:46

فيه ما يسميه اه يسمى الاصوليون يسمونه آآ والظاهر هذا من اه ادوات الاستنباط عند الاصوليين يسمونه آآ الاصوليون  
يسموه ما يدل ما يدل على على معناه وفيه احتمال لغيره. يسمونه الظاهر. وهذا موجود في حديث النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:47:07

انه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا هو ظاهره ان من فعل هذا فان فيه خصال الايمان كله لكنه قد يفعله بعض من

يتستر بالايامن نسأل الله العافية لهذا اه الاصوليون بوبوه في - [00:47:46](#)  
في مسائل اه الاصول اهل الدين او اهل آعلم العقيدة بوبوه في ابواب الايمان او ظاهر الايمان او من كان ظاهره الاسلام وباطنه غير ذلك. فللاحظوا اننا كيف رسمنا شجرتنا الان - [00:48:10](#)

من خلال آآ هذا الحديث او من خلال هذا النص. بان يتفرع من هذه الفروع حكم الظاهر متى نعمل بالظاهر الى واظن الفكرة واضحة ان شاء الله بعد ذلك آآعاشر الاحبة ننتقل الى المبحث - [00:48:30](#)

آآ التي آآ من خلالها او من خلال هذا المبحث اه نستطيع ان اه نستفيد من المصنفات الاصولية اه وهو اه ما يسمى باستخراج التمرة من الدرس الاصولي استخراج الشمرة - [00:48:52](#)

من الدرس الاصولي. ما معنى استخراج التمرة من الدرس الاصولي؟ يعني انت الان ختمت بابا او ختمت مبعثنا او ختمت فصلا آآ من اصول هذا المتن او المنظومة او الشرح - [00:49:20](#)

آآ الان نكتب بالقلم الاخضر او بالقلم الرصاص اه على جوانب الصفحة او في الكراسة المرافقة اه نكتب اه ما هي الثمرات التي آآ استفید منها من هذا الفصل في جانب الشريعة. ما هي الثمرات التي استفید منها في هذا الفصل؟ في جانب الحياة. ما هي الثمرات التي استفید منها في هذا الفصل؟ في - [00:49:36](#)

المكلف الذي هو انا الذي ادرس هذا الكتاب اذن نقسم هذه الثمرات اقسام معاشر الاحبة نقسم هذه الثمرات على ثلاثة اه ثلاثة اقسام آآ ونضع لها ما يسميه العلماء بالخريطة الذهنية - [00:50:10](#)

تأتي على اليمين وسهم للاسف اه التمرات هذا الفصل في جانب الشريعة وفي الوسط سهم آآ ثمرات اه هذا الفصل في جانب المكلا. ثم تأتي للسهم الاخير على اليسار ثمرات - [00:50:36](#)

آآ هذا الفصل في جانب الحياة وابدا الان استخرج هذه الثمرات من خلال المقاصد ومن خلال الاحكام المتعلقة الامور الفقهية والامور التي ذكرها آآ من تكلم على فوائدها انا اضرب آآ امثلة - [00:50:59](#)

آآ وانظروا كيف بريدة رضي الله عنه احد الصحابة هذا بريدة رضي الله عنه احد الصحابة كان جالسا آآ في آآ المسجد وهذا الحديث في البخاري اه بريدة رضي الله عنه جالسا في المسجد - [00:51:34](#)

بعد صلاة العصر آآ يتدارس مع الصحابة رضي الله عنهم آآ احكام الايمان واحكام الصلوة واحكام الاسلام فيقول آآ بريدة رضي الله عنه آآ الصحابة الذين يجلسون معهم يقول رضي الله عنه بكرروا بصلاة العصر. بكرروا - [00:51:55](#)

بصلاه العصر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله لاحظ ربما هو رأى رجلا تأخر او اثنين او ثلاثة - [00:52:27](#)

اه من الناس تأخروا عن صلاة العصر فقال رضي الله عنه ذكروا يعني سارعوا لا تتأخروا عن صلاة العصر. فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول من ترك صلاة العصر - [00:52:51](#)

فقد حبط عمله لو سألنا الان من اين اتي بريدة رضي الله عنه بهذه الثمرة من اين اتي بها؟ الثمرة هذه وهي اه التي استخرجها رضي الله عنه وعلمه للصحابه رضي الله عنهم. من اين اتي بها؟ من اين اتي بهذه الثمرة - [00:53:08](#)

هذه ثمرة في حياة المكلف يوميا تمر عليه صلاة العصر اه جاء بها مما يسميه علماء الاصول الاحكام التكليفية. ومنها الوجوب من الوجوب وآآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:53:40](#)

في اكثر من مرة وفي اكثر من موقف يأمر الصحابة رضي الله عنهم بتفقد احوالهم في صلاة العصر وفي القرآن حافظوا على الصلاة والصلاه الوسطى. حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى. والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ شغلونا - [00:54:07](#)

عن صلاة العصر شغلونا عن صلاة العصر او الصلاه الوسطى وايضا هنا في الحديث آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يريد منا ان نحافظ على الصلوات - [00:54:29](#)

وان اه نؤكد المحافظة على صلاة العصر حافظوا على الصلوات وايضا هناك مزية محافظة لصلاة العصر اه هذا الذي اراد بريدة رضي

الله عنه ان يتبه اه الصحابة رضي الله عنهم - 00:54:54

اه على اه استخراج ثمراته وكذلك آآ كنا قبل قليل آآ ثمرات في جانب آآ الشريعة الاسلامية ثمرات نستخرجها من علم الاصول تتألق بالشريعة الاسلامية اه مثل ماذا معاشر الاحبة؟ ما هي الثمرات التي نتعلمها من علم الاصول؟ وتعلق - 00:55:14

علم الشريعة انك تعرف الدليل المتفق عليها والادلة المختلف فيها هذه اهم آاه المأمور التي يتوصل اليها آآ طالب العلم وطالب علم الاصول اه في جانب الشريعة الاسلامية اذا اراد ان يستخرج ثمرات - 00:55:51

متعلقة بالشريعة الاسلامية انه يعرف الدليل المتفق عليها والادلة المختلفة يأتي واحد ويستدل بالقياس. وعندنا نص واضح وجيء ونقول رعاك الله لا تستدل بالقياس هنا لان القياس اه هنا متاخر - 00:56:15

وعندنا دليل متقدم وهو الكتاب والسنة والاجماع ثم بعد ذلك ان لم نجد نذهب الى هذا الدليل الذي اتيت به وهو القياس وعندنا ادلة كما قلنا مختلف فيها آآ ان شاء الله نتطرق اليها في - 00:56:40

المبحث المناسب لها اه هذا فيما يتعلق ثمرات اه استخراج الثمرات المتعلقة جانب الشريعة والثمرات اه المتعلقة بجانب اه وعندنا ثمرات معاشر الاحبة تتعلق بجانب الحياة اه جانب الحياة ما معنى جانب الحياة؟ يعني المأمور الحياتية - 00:57:04

المأمور اليومية المأمور الحياتية المأمور التي يوميا آآ نتعايشه معها او مثل امور البيع وامور الشراء وامور اه العرف امور العادة هذه آآ ايضا مما يستخرج آآ من آآ علم اصول الفقه آآ مثلا في صحيح مسلم - 00:57:37

في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم في آآ في آآ احد المرات اه نهى الصحابة رضي الله عنهم اه نهاهم عن ادكار لحوم الاضاحي الادخار لانه اصاب آآ الصحابة رضي الله اصاب الناس في ذلك العام - 00:58:07

اه في مدة معينة اه اصاب الناس جوع جديد نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار اه لحوم الاضاحي. لماذا؟ للمواسة. حتى يواسون الناس الذي اصابهم جوع اذا كان لحوم الاضاحي يأتي بها - 00:58:34

اه صاحب البيت ويدخره آآ فان هذا سيمعنى الجائع من ان يجد طعاما يسد به جوعا. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال انما نهايتكم من اجل الدابة - 00:59:00

انما نهايتكم من اجل الدابة. ما هي الدابة الجوع الذي حدث للناس في وقت من الاوقات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اصاب الناس جوع شديد فقال انما نهايتكم من اجل الدابة - 00:59:22

التي دفت التي وقعت هذه واصابت البيوت التعب والضرر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا وادخروا وتصدقوا لاحظ يعني الان لما انتهى الوقت هذا وقت حاجة الناس ووقت الجوع - 00:59:42

والناس اكتفوا يعني كل الناس اكتفوا وارتفع هذا الجوع او اكثره قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا وادخروا وتصدقوا الله اكبر آآ يلاحظ من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:06

آآ اراد ان آآ الناس يتفقدون بعضهم وآآ انهم يراعون الاحوال مراعاة كل زمان له آآ ما يناسبه من حال ومن آآ آآ حكم آآ يتبعين عليه فلهذا قلنا طالب علم الاصول لاحظ الان لما يقرأ المتن الاصولي او المنظومة الاصولية - 01:00:26

سيجد فيها آآ ثمرة تتعلق بحال بيته. او بحال زمانه. او بحال اهله او بحال قومه او بحال هو آآ ويستخرج منها ما يتعلق بالشريعة وآآ بالمكلف كما اه تقدم اه - 01:00:56

قبل قليل آآ فلهذا قلنا معاشر الاحبة ان اه طالب العلم يتقد ثمرات علم الاصول حتى يربط هذا العلم. لانه الان يربط علم الاصول الاحكام الفقهية ويربط علم الاصول بالثمرة التي آآ - 01:01:22

اه توجد في هذا العلم ننتقل معاشر الاحبة الى آآ المبحث الرابع وارجو من الاخ ابو عمر ان يتبهني الى ازف الوقت لانني انا لم انته بعد ان شاء الله ياشيخ - 01:01:49

كم بقي ياشيخ ابراهيم الحمد لله. اه لعلي اتعجل اه سامحوني اه تتلاخظون اني اتعجل لان الفوائد كثيرة المباحث كثيرة وانا احاول ان آآ ان آآ اجيدها لكم بوقت آآ يكفي لهذا الدرس. ننتقل آآ المبحث الرابع معاشر الاحبة وما يتعلق - 01:02:13

وهو امر نفسي امر اه نفسي يعني انا حقيقة آآ يوميا يوميا آآ اتلقي رسائل ومكالمات والله الحمد من الشمال والجنوب والشرق والغرب في الكرة الارضية - [01:02:41](#)

اه ربما اه اكثر من مائة اه رسالة او اتصال يوميا الذين يتصلون بي ربما في اليوم اه ما بين رسالة واتصال ربما مئة او اكثر. والاحظ عليهم انهم يستصعبون هذا العلم - [01:03:14](#)

عندما اسألهم واقول هل عندك شغف لهذا العلم هل عندك تعلق به فيقول لي والله ضعيف جدا طيب اذا لم يكن عندك شغف اه وعنده اه تعلق اه بفوائد وفرائد ومسائله. اه كيف اه ستخرج بحصيلة علمية - [01:03:38](#)

اهانا ساذكر لكم اه الان اه مقالة لاحد علماء اصول الفقه من علماء القرن الخامس الهجري اه رحمة الله تعالى وهو آآ الامام الغزالى الامام الغزالى آآ رحمة الله تعالى آآ له آآ كتاب - [01:04:15](#)

قبل وفاته رحمة الله عليه محمد بن محمد الغزالى وتوفي سنة خمسينية للهجرة رحمة الله عليه وعفا عنه وقد رجع في اخر عمره الى مذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة والجماعة - [01:04:53](#)

وكان اه مشتغلابعلم الكلام وعلم الفلسفة ونحو ذلك. لكن انا انقل هذا الكلام لانه مهم ولانه مفيد ولانه آآ قد يشعل جدودة الهمة اه عند اه طالب العلم له كتاب اسمه الفه في اخر عمره اسمه المنقد اه من اه الظلم - [01:05:18](#)

المنكر من الظلال. هي رسالة ليست كبيرة رسالة ليست كبيرة اسمها آآ المنقد من الضلال وهي من آآ جملة اه مؤلفاته اه الرد على الكلامين آآ الفه في اخر حياته - [01:05:48](#)

يقول وآآ ساذكر نص اه الامام الغزالى رحمة الله تعالى طبعا كلمة الامام هذه آآ تنبهوا معاشر الاحبة. آآ بعض اهل العلم يقول ما نطلق عليه آآ اه هذا اللقب انه امام لان الامام لا تطلق اه الا من كان يعني معتصما بالكتاب والسنة في الى - [01:06:13](#)

هذا الكلام صحيح. لكن عندما نقول امام نقصد انه آآ امام في فنه الذي ابدع به لا نقصد انه امام آآ في التقى او ايمان في الورع او امام آآ لامام يعني انه في هذا الفن انه ابدع في هذا - [01:06:42](#)

هذه المسألة اه الخلاف فيها يسير ان شاء الله اه يقول الغزالى رحمة الله تعالى يقول ولم ازل في عنفوان شبابي ورجعياني عمري اه راهقت البنوك قبل العشرين الى الان وآآ قد قاربت الان الخمسين - [01:07:05](#)

آآ اقتحم آآ لجة هذا البحر العميق واخوه آآ غمرته خوض الجسور لا خوض الجبان الحذور. واتوغل في كل مظلمة واتهجم على كل مشكلة واتقحم كل ورطة واتفحص عن عقيدة كل - [01:07:33](#)

كفرقة استكشف اسرار مذهب كل طائفة آآ لاميزة آآ بين آآ محق ومبطل ومتسللا ومبتدع لا اغادر باطنيا الا واحد ان اطلع على باطنيته. ولا ظاهريا الا واريد ان اعلى محاصل ظهريته - [01:07:53](#)

ولا فلسفيا الا وقصد الوقوف على كونه فلسفة ولا متكلما الا واجتهد في الاطلاع على غاية كلامه ومجادلته ولا صوفيا الا واحرصوا على العثور على سر صوفيته. ولا متبعدا الا وترصد ما يرجع اليه حاصل - [01:08:19](#)

ولا زنديقا معطلا الا واتجسس وراءه للتتبه لاسباب جرأته في تعطيله وزندقته انتهى كلامه رحمة الله تعالى. ماذا نستفيد من من هذه الفقرة معاشرها الاحبة. هذه الفكرة هذه الفكرة التي دونها في كتابه المنقد من الضلال - [01:08:41](#)

ماذا يريد ان يوصل لطالب العلم من وراء هذا الكلام يريد ان يوصل لطالب العلم معاشر الاحبة انه اذا اردت ان تتميز في علم الاصول لابد ان يكون عندك شغف ولابد ان يكون عندك آآ عنایة - [01:09:06](#)

اه بمعرفة الصغيرة والكبيرة والحقيقة والجليلة في كل المسائل يعني لا تقنع آآ بالدون لا تقنع آآ باليسير لا بد ان تتتعب لا بد ان تجتهد لابد ان تبحث لابد ان تطلع - [01:09:31](#)

ولهذا قال القائل هذا من الابيات الشعرية التي ترد في كتب اللغة العربية وفي كتب النحو اه يقول الناظم اه يا رب سار بات ما توسد الا ذراع العيش او كف اليد - [01:09:54](#)

هذا البيت آآ فيه معنى عميق انا اعيده آآ يا رب سار بات ما توسد الا ذراع العيش او كف اليد. بعض آآ بعض الكتب آآ الادبية او بعض

كتب الشعر يريدون البيت بصيغة اخرى آآ يا رب سار بات ما - 01:10:18

الاذراع العيس او قف اليد. يعني المعنى المعنى المراد معاشر الاحبة من من هذا البيت الادبي يقول كم من اه انسان يسرى في الليل ويقطع الفيافي ويقطع البلاد قطاع الصخاري - 01:10:45

هو ليس له ما يتوضده من قلة ذات اليـد آآ الا آآ ذراع الناقة او اه كف يده يعني لا تجعل الفاقـة او لا تجعل قلة ذات اليـد او لا تجعل ضعـف الحال عائقـا لك عن البحث عن العلم وعن - 01:11:10

التعب وعن التحصـيل وعن وكما قلت لكم قبل قليل الغزالـي يقول انا ما تركـت فيلسوفـا ولا باطنـيا ولا صوفـيا ولا آآ زنديـقا ولا صاحـب مذهب حتى الجـبال يقول يعني معنى كلـامـه. حتى الجـبال اـه - 01:11:32

اه تسلـقت الجـبال اـه حضرـت في الودـيان اـه واه ما استطـعت ان اـه ما استطـعت سـبيلـا اـه الى اي مكان اـجد اـه فيه اـه فـائـدة او عـلـما اـه وكتـبت هذا في تعـليـقة عنـدي - 01:11:58

ثم بعد ذلك اـه استـخرـجـت منها الفـوـائد والـاحـكام وهذا سـبـحان الله العـظـيم. هـذـي كـلمـة الغـزالـي هـذـه تعـيـدـنـا الى آآ المـبحـثـ الثـانـيـ الذي ذـكـرـتـهـ لـكـمـ قـمـ اـنـاـ قـبـلـ وـهـوـ مـاـ يـتـعـلـقـ الشـجـرـةـ الـاـصـولـيـةـ - 01:12:26

الـاـنـ الغـزالـي آآ طـبـقـ هـذـهـ آآ الشـجـرـةـ الـاـصـولـيـةـ منـ خـلـالـ آآ هـذـهـ التـيـ كـتـبـهاـ فيـ كـتـابـهـ المـنـقـذـ منـ الضـلالـ فيما يـتـعـلـقـ لـكـ اـرـيدـ اـنـ اـنـهـ مـاعـشـ الـاحـبةـ اـهـ اـرـيدـ اـنـ اـنـهـ اـنـاـ قـدـ يـغـتـرـ بـعـضـ النـاسـ - 01:12:50

قد يـغـتـرـ بـعـضـ النـاسـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـلـغـزالـيـ اوـ الغـزالـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ يـذـهـبـ اـلـىـ كـتـبـ الـبـاطـنـيـةـ وـيـقـرـأـ فـيـهاـ وـيـذـهـبـ اـلـىـ كـتـبـ الـفـلـاسـفـةـ وـيـدـمـنـ الـاطـلـاعـ عـلـيـهـاـ وـيـذـهـبـ اـلـىـ كـتـبـ الـصـوـفـيـةـ وـيـقـرـأـ - 01:13:19

نـقـولـ لـاـ اـنـتـبـهـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـاـ بـشـرـطـهـ هـذـاـ التـقـحـمـ الـذـيـ اـشـارـ اـلـيـهـ الغـزالـيـ وـدـعـاـ اـلـيـهـ يـعـنـيـ منـ اـرـادـ اـنـ يـكـونـ مـاـهـراـ مـتـقـنـاـ لـاـ يـجـوزـ لـاـ بـشـرـطـينـ يـعـنـيـ ماـ تـقـولـ اـنـ وـالـلـهـ اـرـيدـ اـلـانـ اـنـ اـكـونـ اـلـانـ مـثـلـ الغـزالـيـ اوـ اـكـونـ اـلـانـ فـيـ مـرـتـبـةـ الغـزالـيـ اوـ قـرـيبـةـ مـنـ الغـزالـيـ - 01:13:42

وـاـنـ اـرـيدـ اـلـانـ اـفـتـحـ كـتـبـ الـبـاطـنـيـةـ وـاـفـتـحـ كـتـبـ الزـنـادـقـةـ وـاـفـتـحـ كـتـبـ الـصـوـفـيـةـ وـاـفـتـحـ كـتـبـ الـمـذاـهـبـ وـاـفـتـحـ نـقـولـ لـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـيـسـ عـلـىـ اـطـلـاقـهـ هـذـاـ اـهـ اـنـمـاـ يـجـوزـ بـشـرـطـينـ الشـرـطـ اـلـاـ آآ اـنـ تـكـوـنـ قـوـيـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ - 01:14:14

اـنـ تـكـوـنـ مـتـمـكـنـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ اـنـ تـكـوـنـ مـؤـسـسـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ اـمـاـ اـذـاـ كـنـتـ ضـعـيفـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ اـوـلـ شـبـهـ تـقـابـلـكـ تـسـقـطـ هـذـيـ مـصـبـةـ فـلـاـ بـدـ آآ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـفـعـلـ ماـ فـعـلـهـ الغـزالـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ - 01:14:40

لـابـ آآ اـهـ اـنـ تـكـوـنـ اوـلـاـ قـوـيـاـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ. يـعـنـيـ درـسـتـ الـعـقـيـدـةـ عـقـيـدـةـ اـهـ اـلـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـالـرـدـودـ عـلـىـ اـهـ المـذاـهـبـ. وـالـرـدـودـ عـلـىـ اـهـ الـبـاطـلـ بـعـدـ ذـلـكـ اـبـحـرـ كـمـ اـشـاءـ - 01:15:01

الـشـرـطـ الثـانـيـ اـهـ اـنـ يـكـونـ لـكـ مـعـلـمـ اـهـ اـهـ مـعـلـمـ اـهـ تـرـاجـعـهـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـكـ مـعـلـمـ آآ تـرـاجـعـهـ فـيـ الـمـسـائـلـ الـمـشـكـلـةـ وـآآ الـمـزـالـقـ التي تـحدـثـ اـهـ فـلـاـبـدـ مـنـ اـنـ يـكـونـ لـكـ شـيـخـ اوـ مـعـلـمـ - 01:15:22

آآ يـوقـفـ عـلـىـ آآ اـهـ بـعـضـ الـاسـتـدـرـاكـاتـ اوـ بـعـضـ الـتـعـديـلـاتـ اوـ بـعـضـ الـتـبـيـهـاتـ اوـ بـعـضـ اـهـ الـامـورـ الـمـهـمـةـ التي اـهـ يـجـبـ عـلـيـكـ اـنـ تـتـبـأـ. اـمـاـ هـكـذـاـ بـدـونـ مـعـلـمـ بـدـونـ مـوجـهـ - 01:15:52

بدـونـ مرـشدـ تـرـيـدـ تـقـرـأـ فـيـ كـتـبـ الـبـاطـنـيـةـ وـكـتـبـ الـصـوـفـيـةـ وـكـتـبـ الـمـلاـحةـ حـتـىـ كـتـبـ الـعـلـمـانـيـنـ لـاـ اـنـتـهـتـ. لـابـدـ اـنـ يـكـونـ لـكـ اـهـ اـمـ عـنـدـكـ مـعـلـمـ اـهـ يـخـيـفـكـ عـلـىـ الـاسـتـدـرـاكـاتـ وـالـتـبـيـهـاتـ وـقـبـلـ ذـلـكـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـهـ تـظـلـ مـنـ عـلـمـ الـعـقـيـدـةـ - 01:16:12

وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـاـ آآ اـنـ الطـالـبـ اـذـاـ قـرـأـ فـيـ الـعـلـمـ الـمـسـاعـدـ يـعـنـيـ لـزـيـادـةـ الشـغـفـ وـزـيـادـةـ التـعـلـقـ بـهـ بـعـلـمـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـالـادـلـةـ الـنـقـلـيـةـ وـيـعـتـدـيـ بـالـادـلـةـ آآ الـنـقـلـيـةـ تـجـدـ بـعـضـ الـطـلـابـ اـلـانـ مـاـ شـاءـ اللهـ عـلـيـهـ - 01:16:36

يـعـرـفـ الـادـلـةـ الـنـقـلـيـةـ لـكـ تـسـأـلـهـ آآ فـيـ الـادـلـةـ الـعـقـلـيـةـ لـاـ يـحـيرـ جـوابـاـ وـلـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـرـدـ عـلـىـ اـدـنـىـ جـبـهـ بـالـدـلـيلـ الـعـقـلـيـ وـهـذـاـ مـنـ الـاخـطـاءـ الـتـيـ تـقـعـ عـنـ طـلـبـةـ عـلـمـ الـاـصـولـ. اـنـ الـاحـظـهـ كـثـيرـاـ - 01:17:01

نـحـنـ لـاـ نـقـولـ لـلـطـلـابـ اـهـجـرـوـ اـلـادـلـةـ الـنـقـلـيـةـ وـتـمـسـكـوـ بـالـادـلـةـ الـعـقـلـيـةـ مـاـ نـقـولـ هـذـاـ نـقـولـ اـذـاـ الـادـلـةـ الـنـقـلـيـةـ وـهـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ

وما يتعلّق بها أقبل على الأدلة العقلية وتطلع منها - [01:17:26](#)

ما يمكنك من الرد على الحجج والرد على الشبه والرد على الباطل وارد على اهلي اه الشك واهل اه الزيف ونحو ذلك يتتبّأ طبّة علم [الاصول الى ظرورة اه العناية بالادلة العقلية . وهنّي ترد كثيرة في كتب الاصول - 01:17:50](#)

لماذا انا ركّزت على الأدلة العقلية لانه ما من كتاب اصولي الا وتجد أدلة عقلية في المنظومة او في المتن المنظور او في [المنظومة اه اه الاصولية اه مثل اه يأتي في اه المتن يقول لك القول بالمحاج - 01:18:20](#)

القول بالمحاج هذا ما هو من الأدلة آآ النقديّة هذه من الأدلة اه الاصطلاحات العقلية. يعني اه يقصدون به ما اوجبه آآ دليل آآ المستدل [اه او ما نسميه اه ان هذا خارج محل النزاع - 01:18:46](#)

خارج محل النزاع. يعني يأتي بدليل يقول له لحظة وقف. هذا انت الان اه خرجت من من سياق اه ما نحن متفقين عليه الى امر اه [ليس ليس في محل حديثنا - 01:19:08](#)

القول المحاج ما اوجبه دليل مستدل لكنه ليس في محل النزاع ليس في محل النزاع. مثل فساد الاعتبار فساد الاعتبار هذا يراد به آآ [آآ مثلا آآ ينزع في دليل - 01:19:39](#)

لكنه آآ يقبل الدلالة من هذا الدليل. هذا يسمونه فساد يسمونهم فساد الاعتبار هم يذكرون يعني بعض الاصوليين يقولون انه ما يسمى [غير معقول المعنى. الشيء الذي لا يعقل معناه - 01:20:03](#)

يسمونه فاسد الاعتبار وما يسمى بالوصف الطردي هذا يدخل في آآ انواع العلل. الوصف الطردي الذي لا يصلح ان يكون عدلة. فهذه آآ [اه لابد من بها حتى يضبط الدرجة الاصولية ضبطه صالحـاـ ايضا المبحث الخامس معاشر الاحبة - 01:20:22](#)

اه ضرورة التقصي للمعاني الاصولية اي معنى اصول يرد في الكتاب او في المنظومة؟ لابد آآ ان تتقصى. مثلا يرد لفظة السفسطة [السفسطة هذى ترد لجمع الجوابـع وفي تقرـيب الوصولـ . تقرـيب الاصلـ عند الطوفـي وفي اللـمع - 01:20:46](#)

ايش السفسطة هذى؟ السفسطة هي المغالطة طيب المغالطة ما هي؟ قال لك نوع من انواع القياس المنطقي لأنهم قالوا ان الغضب اما [ان يقع من جهة المعنى او من جهة الاضمـار والـحـذـف - 01:21:13](#)

اه او بسبب ما يسمى بالمقدّمات الوهمية. اذا حدث هذا حدث ما يسمى بالصـفـقة فـلـابـدـ من العـناـيةـ بالـتـقـصـيـ للمـعـانـيـ آآـ الـاصـولـ آآـ [الـحـقـيقـةـ اـنـاـ عـنـدـيـ المـبـاحـثـ كـثـيرـةـ وـالـفـوـائـدـ كـثـيرـةـ لـكـنـ آآـ 01:21:28](#)

اكتفي بهذا ولعلي ان شاء الله في آآ الدرس القادر اه اعرج على فوائد جديدة لضبط آآ الدرس الاصولي وللافادة من الدرس الاصولي [والله اعلم واحكم وصلـى الله عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـهـ وـاصـحـابـهـ وـسـلـمـ . وـنـفـتـحـ اـنـ المـجـالـ لـلـاخـوـةـ الـكـرـامـ اـذـ عـنـهـمـ 01:21:50](#)

او سـؤـالـ اوـ تعـقـيـبـ وـنـحـوـ ذـلـكـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ عـنـدـهـ سـؤـالـ اوـ اـشـكـالـ اوـ اـسـتـفـسـارـ فـلـيـتـفـضـلـ [الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ شـيـخـنـاـ اـحـمـدـ وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ 01:22:13](#)

وفيـكـمـ دـارـكـ شـيـخـنـاـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـهـ كـتـبـ الـاـصـولـيـنـ قـدـ نـجـدـ بـعـضـاـ مـنـ التـعـارـضـ فـيـ كـتـابـ دونـ كـتـابـ وـرـبـمـاـ يـكـونـ آآـ يـعـنيـ الـاـمـامـ اوـ الشـيـخـ [اـلـاـصـولـيـ الـمـؤـلـفـ فـيـ الـكـتـابـ يـكـونـ عـلـىـ مـذـهـبـ مـذـهـبـ الـفـقـهـ 01:22:59](#)

مثلا يكون على مذهب الشافعية والآخر على مذهب الحنفية فما اوجه اذا اذا اختلف حكم المسألة عند الحنفي [والـشـافـعـيـ فـهـلـ هـذـاـ يـرـجـعـ لـاـصـلـ مـذـهـبـهـ يـعـنيـ اـصـلـ الـفـقـهـ فـيـ مـذـهـبـهـ فـيـلـقـواـ ذـلـكـ مـنـ الـفـقـهـ الـىـ يـعـنيـ الـىـ كـتـابـهـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ اوـ لـاـ؟ـ \[بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ 01:23:18\]\(#\)](#)

احسنـتـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ اـهـ اـنـاـ عـرـجـتـ عـلـىـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـهـ فـيـ اـهـ الدـرـسـ الـماـضـيـ لـاـ اـدـريـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ كـانـ مـعـنـاـ فـيـ الـدـرـسـ [وـقـلـتـ اـهـ يـجـبـ عـلـىـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـسـتـبـعـ كـلـ كـتـابـ 01:23:42](#)

لا يناسبـ المـرـحلـةـ الـحـالـيـةـ يـعـنيـ هوـ قـبـلـ اـنـ يـكـرـرـ عـلـىـ اـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ درـاسـةـ كـتـابـ الـلـمعـ اوـ درـاسـةـ اـهـ آآـ تـقـيـحـ الفـصـولـ اوـ درـاسـةـ كـتـابـ آآـ [الـبـلـبـلـ آآـ اوـ درـاسـةـ كـتـابـ رـوـضـةـ النـاظـرـ لـاـبـ 01:24:13](#)

ان يـسـتـشـيرـ اـهـ اـلـخـبـرـةـ وـيـسـتـشـيرـ الـمـعـلـمـ اوـ يـسـتـشـيرـ الشـيـخـ اوـ الـذـيـ يـرـاقـبـهـ وـيـتـابـعـهـ يـقـولـ ماـ رـأـيـكـ الـكـتـابـ هـذـاـ يـنـاسـبـ حـالـيـ؟ـ

يناسب بيئتي يناسب آآ فهمي ويناسب ذهني اه لانه اذا كان مناسبا له وفيه اختلافات عن المذهب فان هذا يسير ان شاء الله لانه اه سيسدرك - 01:24:33

وسيبين من خلال المعلم او من خلال الشرح او من خلال اه التوضيح هذا هو لابد ان يقرأ كتابا على مهج بيته ومنهج بلده وعلماء بلده يعني مثلا لا يكون مالكيا - 01:25:02

ويقرأ عن مذهب الحنفي. وهو لم يتعن بجديات اصول الفقه عند المالكية. وقس على هذا المذاهب الاخرى. نعم واضح ياشيخ محمد؟ الجواب بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم الله خير. هذا اول درس لي معكم يا شيخنا بارك الله فيك. سبحان الله. ولهذا انا نبهت على هذه المسألة - 01:25:20

تعود الى التسجيل تسجيل الدرس الماضي وستجد هذا التنبيه آان شاء الله تعالى الله يحفظكم ويبارك فيكم نعم تفضلوا يا اخوان السلام عليكم شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:25:46

جزاكم الله خير ان شاء الله يا سيدنا انا هذا اول درس بس سؤال اللي بدبي اسئلته هل هنالك كتاب يعني ان شاء الله سنقوم بدراسة مع فضيلة نعم نعم - 01:26:34

آان شاء الله تعالى بعد ان نفرك من هذه السلسلة آسننشر في آآ تدريس اه كتاب الورقات لانه اسهل المتون وآآ سنبني عليه ما درسناه في السلسلة. الفوائد والفرائض والمباحث الذي درسناها في السلسلة - 01:26:46

سنطبقها ان شاء الله تعالى على درس الورقات للجويني لانه اسهل المتون الاصولية. ومناسب ان شاء الله للجميع. وسنراعي اختلاف المذاهب جزاكم الله خير. اه سيدنا يعني الحلقات مسجلة ان شاء الله على التليجرام حتى نعيدها يعني حتى يعني يثبت ما تقول ان شاء الله. مرقوعة الله بيارك فيكم مرفوعة على اليوتيوب - 01:27:12

كل الدروس التي نشرحها في البث المباشر ترفع في اليوم التالي على اليوتيوب على قناتك دكتورنا. اه لكن ميزة البث المباشر انك تستطيع ان تسؤال واه اه اثناء الشرح واثناء التحدث لكن اذا رفع الدرس على اليوتيوب وعنده اشكال - 01:27:39  
فلا تستطيع اه استدرك هذه اه الفائدة التي مرت في الدرس الماضي جزاكم الله خيرا. اذا ميزة الدرس المباشر آان تربط بين آآ الاجابة وبين الدرس وادا عندك اشكال - 01:28:04

اه نوضحه ان شاء الله اه اه قبل اه انتهاء وقت الدرس من باب الاعادة فقط انه الان هو السؤال حتى نعيده ما تقول فقط يعني نعم الله يحفظكم لا حرج في ذلك ان شاء الله - 01:28:23

جزاكم الله خير تفضلوا يا اخوان شيخنا احمد بارك الله فيكم تسمحون بسؤال تفضل يا ابا بكر محمد محمد. محمد تفضل ياشيخ محمد. جزاكم الله خير. شيخنا ما الافضل في الاستفادة من الكتب - 01:28:43

مثلا نجد ان جمع الجوامع اختصره الشيخ زكريا الامام زكريا الانصاري رحمه الله في لب الاصول. لب الاصول نعم. ونجد مثلا آآ روضة الناضل ابن قدام اختصره البعري في مختصر الروضة. فما افضل الاستفادة من المختصر ام الكتاب نفسه؟ بارك الله فيكم - 01:29:10

آآ هذه آآ تختلف باختلاف آآ مرحلة الطالب ومستواه واهليته اه البدء في هذا اذا كان عنده تأسيس عنده تأسيس مسبق ثقافة جيدة فلا حرج ان يقرأ او يدرس مباشرة في آآ الكتاب الاصلي - 01:29:32

اللي هو مثلا ليس مقتضاها اما اذا لم يكن مؤسسا او فوائد الاصولية هشة او ضعيفة فالافضل ان يقرأ في آآ تهذيب الكتاب او المختصر له اه حتى يعني اه فوائد من جديد ويؤسس تأسيسا قويا - 01:30:01

لانه لو بدأ في الكتاب الاصل سيحدث له تشويش يحدث له اه اضطراب في الفهم. الافضل دائمًا البداية بالكتب اليésire. او نقول هذا ياشيخ محمد وضحته في الدرس السابق - 01:30:26

آآ اعتمد منك ان تعود الى الحلقات الماضية وهي آآ اربع حلقات تقريباً لو تعود اليها ان شاء الله تعالى طيب جزاكم الله خير معذرة شيخنا بارك الله فيك. الله يحفظكم. نعم تفضلوا - 01:30:42

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله اه لدی سؤالین بارک الله فیکم. اه السؤال الأول هل الإكتفاء بضبط الكليات في علم اصول الفقه یعنی على ضبط هذا العلم - [01:30:59](#)

السؤال الثاني هل يمكن اعتبار اه القطبان التي تدور عليها علم اصول الفقه والتي ذكرها الغزالی شجرة مصغرة لهذا العلم بارک الله فیکم آآ هذه هذه السلسلة التي آآ اقوم انا آآ آآ الان بشرحها ان شاء الله تعالى - [01:31:15](#)

اذا طبّطها الطالب آآ طبّطا صحيحا فانه ان شاء الله يتّأهل لها هذا العلم بشرط ان يطبقها وان اه يأخذ بها يعني هو اذا عمل بها طبقها استفاد منها فائدة كليّة - [01:31:39](#)

فانه ان شاء الله سيتأهل تأهلا قويا خوض الامارات. اما فيما يتعلق الغزالی القطبان آآ المسائل هذه آآ انا هي موجودة آآ عندي كنت اريد ان اتناولها آآ في هذا الدرس لكن بسبب ضيق الوقت وانتهاء وقت الدرس - [01:32:01](#)

اهجل الحديث عنها الى الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى ولعله هذا الاسبوع ربما بعد يومين سنكمل ونتكلم عن القطبان التي ذكرها الغزالی في كتابه والامور السبعة القطبان السبعة او الستة هذه ساتناولها ان شاء الله بعد يومين ان شاء الله - [01:32:27](#)  
اذا تيسر ذلك في بث مباشر اه لنستكمل بقية الفوائد. نعم جزاكم الله خيرا ونفع بكم امين واياكم. تفضلوا هل من سؤال يا ابا عمر هذا من سؤال يا اخوة - [01:32:47](#)

عند سوال واستفسار يتفضل بارک الله فیکم بارک الله فیکم جمیعا وشكرا لله لكم والله اعلم واحکم وصلی الله علی نبینا محمد وعلى الله واصحابه وسلم السلام عليکم ورحمة الله - [01:33:25](#)

وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا يا شيخ. نفع الله بك - [01:33:58](#)